

تلبية لقرارات قمة العشرين أبوغزالة : المجمع العربي للمحاسبين يطلق مشروع دليل عمل المدققين



طلال أبو غزالة

□ لندن - الدستور

شارك رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال أبوغزالة في اجتماع "منتدى الشركات" المحاسبية الواحد والعشرين الكبرى العابرة للقارات (FOF)، الذي جاء في أعقاب اجتماع قمة العشرين في لندن يوم ٢ نيسان ٢٠٠٩، وقبلها اجتماع وزراء مالية قمة العشرين في ١٤ آذار ٢٠٠٩، حيث خصصت الاجتماعات حيزاً كبيراً لدور مهنة المحاسبة في تطوير الحلول والأنوات اللازمة لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وطالبت بتطوير معايير المحاسبة الدولية بالتعاون مع الجهات الرقابية الحكومية وهيئات صياغة المعايير والمنظمات المالية.

كما ركزت الاجتماعات على مواضيع محددة منها: تقييم الموجودات بما في ذلك الأوراق المالية، والبنود خارج الميزانية، والشركات المعفاة، وسرية الحسابات، وفحص المخاطر، واستمرارية الشركات، ومخصصات الخسائر، والشفافية والإبلاغ، وفحص الملاءة، والقيمة العادلة.

وكان أبوغزالة قد أعلن لوسائل الإعلام في الكويت ضرورة تلبية تلك التوجهات ولذلك بادر المجمع العربي للمحاسبين القانونيين إلى تشكيل فريق مهني مؤهل للعمل على تطوير دليل تدقيق (Audit Manual) يلبي المتطلبات خدمة للاقتصاد العربي، مع الالتزام الكامل بالمعايير الدولية السارية، والى أن يتم إصدار المعايير الدولية المطلوبة. وذلك نظراً لمعرفة رئيس المجمع من خلال عمله في صياغة المعايير الدولية والأممية، ان عملية صياغة المعايير تستغرق سنوات حتى يتم التوافق عليها، علماً بأن قمة العشرين G20 تطالب بحلول بنهاية عام ٢٠٠٩.

ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي للمحاسبين قد أنشأ منتدى مكاتب المحاسبة (FOF) عام ٢٠٠٢ بهدف إدراج الشركات في عضويته التي تعمل عبر القارات وتلتزم باستخدام معايير التدقيق الدولية والتي طبقت برامج رقابة على الجودة على نشاطاتها عبر القارات واستوفت متطلبات السلوك المهني.

كما أن الاتحاد الدولي هو المنظمة العالمية المسؤولة عن الرقابة على مهنة المحاسبة والتي تضم في عضويتها ١٥٦ هيئة من ١١٤ دولة بما يمثل أكثر من ٢,٥ مليون محاسب يعملون في القطاع العام والخاص والحكومة والتعليم.